ملخص البحث

يتناول هذا البحث الخماسي الأصول فى العربية ورأى علمائها فى وجوده وحجم هذا الوجود فيها، حيث عرض البحث آراء علماء العربية التى وردت فى مؤلفاتهم بدءاً من الخليل وانتهاءً بالسيوطى، مروراً بما بينهما من علماء اللغة والنحو مثل سيبويه والكسائى والفراء وابن دريد وكراع وابن جنى وغيرهم من علمائنا القدامى الذين تحدثوا عن الخماسى الأصول ، فناقش البحث هذه الآراء وقام بتحليلها والرد على ما احتاج إلى الرد عليه منها، حيث جاء فى مقدمة وفصلين واختتمت المقدمة بالحديث عن موضوع البحث وأهميته ومنهجه ، ووقف الفصل الأول على آراء العلماء ومناقشتها وتحليلها واستجلاء مرادهم منها ، وقام الفصل الثاني بجمع ما أمكن جمعه من الألفاظ التى رأى الباحث أنها تدخل فى دائرة الخماسى الأصول وتوزيعها بحسب حقولها الدلالية وعرض دلالاتها من معاجم العرب وكتبهم المختلفة، فطال الغوص فى هذه المؤلفات لجمع هذه الألفاظ منها ؛ تأصيلا لها في معاجم العرب المختلفة0

وتبين للباحث من خلال ما قالوه حول هذه القضية البحثية التى تتعلق بسنة من سنن العرب فى كلامهم ، أنهم حكموا بقلة ورود الخماسى الأصول فى العربية بحيث لا يزيد على مائتى لفظ إلا قليلا، وعللوا ذلك باستثقال العرب واستطالتهم الخماسيمن ثم قلّ على ألسنتهم ، وهو ما أثبت هذا البحث خلافه وعدم دقة حكمهم على الخماسيحجم وروده وكمّه فى اللغة ،حيث جمع البحث مئات الألفاظ الخماسية الواردة في مؤلفاتهم وكانت مضافة إلى الثلاثي أو الرباعي في اضطرابمنهجيّ واضح في تعاملهم مع أصول الخماسى ، مما جعلهم يحكمون بقلته فى العربية.

ثم ختم البحث بما توصل إليه الباحث من نتائج وما رأى التوصية به من توصيات.